(٤٦٩)

(مُحمَّدُ بن عبد المُنعم بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن عبد المُنعم بن إسْماعيل الجَرْجَري)[١]

بجيمين ومهملتين ثم القاهري الشافعي. ولد في أحد الجمادين سنة (٨٢١) إحدى وعشرين وثمانمائة أو في التي بعدها بجرجر، وتحول منها إلى القاهرة صغيراً فحفظ كثيراً من المختصرات، ثم اشتغل بالفنون فأخذ عن النويري، وابن الهمام، والشمني، والمحلي، والكافياجي، والشرف السبكي، والعلم البلقيني، والحافظ ابن حَجَر. وناب في القضاء ثم تعفّف عن ذلك، ودرَّس، ورغب الطلبة إليه وقصد بالفتاوى، وكتب على (عمدة السالك) لابن النقيب شرحاً سمَّاه (تسهيل المسالك إلى عمدة السالك) في مجلد، وشرح (الإرشاد) لابن المقري في أربعة مجلدات، وشرح (شذور الذهب) شرحاً مطولاً وشرحاً مختصراً، وشرح (الهمزية) شرحين أحدهما مطول، سمّى أحدهما (خير القرى في شرح أم القرى). وكان متواضعاً ممتهناً لنفسه غير مُتأنِّقٍ في شيء، وقد عكف عليه الطلبة وتنافسوا في الأخذ عنه، وتجرّأ عليه بعض أهل العلم، وصنّف كتاباً سمَّاه (اللفظ الجَوْهَري في بيان غلط الجَوْهَري) وانتدب بعض تلامذة صاحب الترجمة فردّ عليه. ومات في يوم الأربعاء ثاني عشر رجب سنة (٨٨٩) تسعٍ وثمانين وثمانمائة بمصر.

(٤٧٠)

(مُحمَّد بن عبد الواحد بن عبد الحميد ابن مَسْعُود الكمال ابن الهُمام السيواسي الأصل ثم القاهري الحنفي)[٢]

ولد سنة (٧٩٠) تسعين وسبعمائة، وقدم القاهرة صغيراً، وحفظ عدة من المختصرات، وعرضها على شيوخ عصره. ثم شرع في الطلب فقرأ على بعض أهل بلده بعد أن عاد إليها، ثم رجع إلى القاهرة فقرأ على العزّ بن عبد السلام، والبساطي، والشمني، والجلال الهندي، والولي العراقي، والعزّ بن جماعة، وسافر إلى القدس

(١) ترجمته في: البدر الطالع: ٨/ ١٢٣: كشف الظنون: ٦٩، ١١٦٧؛ إيضاح المكنون: ١/ ٢٨٨؛ هدية العارفين: ٢/ ٢١٢؛ معجم المؤلفين: ١٠/ ٢٦٠؛ الأعلام: ٦/ ٢٥١.

(٢) ترجمته في: الضوء اللامع: ٨/ ١٢٧؛ شذرات الذهب: ٧/ ٢٨٩؛ الأعلام: ٦/ ٢٥٥؛ بغية الوعاة: ٧٠؛ كشف الظنون: ٢٣٦؛ ٨٨٢؛ هدية العارفين: ٢/ ٢٠١؛ معجم المؤلفين: ١٠/ ٢٦٤.